

Distr.: General
6 February 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الرابعة عشرة

١٢-١ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

المجموعة الموضوعية لدورة التنفيذ

٢٠٠٦-٢٠٠٧ - الدورة الاستعراضية

نتائج الندوة الدولية المعنية بالتنفيذ المتكامل لأهداف التنمية المستدامة

مذكرة من الأمانة العامة

تتشرف الأمانة العامة بأن تحيل إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الرابعة عشرة

نتائج الندوة الدولية المعنية بالتنفيذ المتكامل لأهداف التنمية المستدامة (انظر المرفق).

* E/CN.17/2006/1



مرفق

نتائج الندوة الدولية المعنية بالتنفيذ المتكامل

نانتشانغ، الصين، ١٠-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

أولاً - مقدمة

١ - عُقدت الندوة الدولية المعنية بالتنفيذ المتكامل لأهداف التنمية المستدامة في نانتشانغ، الصين، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥. ونظم هذه الدورة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، واستضافتها الحكومة المحلية لمقاطعة جيانغشي في الصين. وحضر الندوة نحو ١٥٠ مشتركاً من الوكالات الحكومية والوسط العلمي ومؤسسات البحث وقطاع الأعمال وجماعات المجتمع المدني من كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

٢ - ونظمت الندوة في ١٢ جلسة مواضيعية تكلم فيها ما يزيد على ثلاثين مشتركاً. واستندت المناقشات إلى حالات دراسات فردية تناولت الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة.

٣ - وأقر جميع المشتركين بالتزام شعب وحكومة مقاطعة جيانغشي بأهداف التنمية المستدامة.

ثانياً - المناقشات المواضيعية

ألف - الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة

٤ - الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة أداة هامة لتحقيق التنمية المستدامة المتكاملة. وثبت أن هذه الاستراتيجيات تكون ناجحة إذا شملت التنمية الاقتصادية الحماية البيئية والعدالة الاجتماعية وتراعى فيها الاتفاقات الدولية وإمكانات التعاون الدولي. ويمكن أن تشمل كذلك سياسات وبرامج مختلف الوزارات والجهود التي تبذل على الصعيد الوطني والمحلي وعلى مستوى المقاطعات، ويشارك فيها القطاع الخاص والعلماء والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمنظمات المحلية. ويمكن أن يكون لشبكة الإنترنت دور قيّم في إشراك عدد كبير من الناس من مختلف المنظمات لغرض تبادل المعلومات.

٥ - وينبغي أن تستند الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة إلى علم صحيح وينبغي أن تتوخى أهدافاً ومؤشرات واضحة تنص على إمكانية رصد ما يحرز من تقدم نحو الأهداف

المحددة، وذلك عن طريق التقارير السنوية بشأن مجموعة من المؤشرات. وقد أعدت الأمم المتحدة مجموعة من مؤشرات التنمية المستدامة تستخدمها البلدان عند وضع مؤشرات التنمية الوطنية. وبإمكان الحكومات أيضا أن تعد خططاً للتنمية المستدامة خاصة بها وذلك بهدف الحد من الآثار البيئية التي يمكن أن تترتب على عملياتها الخاصة وكمثال تحتذي به الدول الأخرى.

باء - مساهمة العلم والتكنولوجيا في التنمية المستدامة

٦ - إن التحول إلى التنمية المستدامة عملية تعلم كثيفة المعلومات. فما لم يتيسر الوصول إلى العلم والتكنولوجيا واكتساب القدرة على الاستفادة منهما، فإنه يتعذر تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة. فمن المهم اعتماد نهج متعدد الاختصاصات في مجال البحث والتنمية يمكن أن تمتزج فيه العلوم الاجتماعية والاقتصادية والحياتية من أجل كفاءة بحث الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة بصورة متوازنة. وينبغي إنشاء شراكات للبحث تستخدم القوة الكاملة للعلوم الحديثة والمعارف التقليدية يتجاوز نطاق عملها الاختصاصات العلمية والحدود الثقافية. ومن المهم إقامة علاقات وثيقة بين عالم العلوم وعالم السياسة وبالتالي تعزيز تحقيق نتائج البحث ذات الصلة بالسياسات وموثوقية القرارات السياسية التي تدعمها الأدلة العلمية الصحيحة. ويمكن أن تكون الأساليب الجديدة المتعلقة بالتحليل الطويل الأجل الذي يتناول حالات عدم اليقين وأوجه الضعف، واستخدام الأدلة الصحيحة علمياً، يمكن أن تكون أداة مفيدة من أجل تعزيز عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات العامة.

٧ - والابتكارات التكنولوجية هي العامل الرئيسي لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بيئياً وتحسين مستويات المعيشة. وعلى سبيل المثال، فبفضل استخدام التكنولوجيات الجديدة، تمكنت شركة جيانغشي للنحاس وهي أكبر قاعدة لإنتاج النحاس في الصين، تمكنت من تحسين نوعية منتجات النحاس نفسها، وبالتالي الحد من الاعتماد على مبيعات معدن النحاس. وطبقت شركة جيانغشي للنحاس في الوقت نفسه الابتكارات التكنولوجية التي طورها داخلياً للنهوض بإعادة استخدام المياه المستعملة واستخدام الغاز والفضلات في استخراج المعادن النادرة والثرثينة. وأدى استخدام التكنولوجيا الجديدة إلى تحقيق تعزيز المرجحية والإنتاجية.

جيم - التنمية المستدامة للأراضي والمياه

٨ - أدى ارتفاع كثافة السكان والنمو السكاني في الصين، كما هي الحال في العديد من البلدان النامية إلى زيادة الضغط على الأراضي، مما نشأ عنه اجتثاث الأحراج، وزراعة

الأراضي الهشة، والرعي المفرط وتحات التربة، وهي عوامل يمكن أن تؤدي إلى انخفاض المحاصيل الزراعية وارتفاع حجم مياه الأمطار الزائدة والفيضانات، وهي عوامل تزداد حدة بسبب الاستيطان في ضفاف البحيرات ومفايض الأنهار. وما فتئت مقاطعة جيانغشي تعالج هذه المشاكل من خلال برنامجها الخاص بالجبال والأنهار والبحيرات الذي يشمل إعادة تشجير مستجمعات المياه في المناطق المرتفعة على نطاق واسع وإعادة توطين السكان بعيداً عن المناطق المعرضة للفيضانات. وتم أيضاً إنشاء مرافق لمعالجة المياه المستعملة لتحسين نوعية المياه في الأنهار والبحيرات.

٩ - وشملت برامج الزراعة المستدامة والتنمية الريفية والحد من الفقر في الصين تشجيع استخدام مراجع إنتاج الغاز الحيوي لتوليد الغاز اللازم للطبخ والإنارة والتدفئة من فضلات الحيوانات، وفي الوقت نفسه إنتاج سماد عضوي عالي الجودة لزيادة المحاصيل. وأدى ذلك إلى الزيادة في حجم المحاصيل الزراعية والحد في الوقت نفسه من الآثار البيئية الضارة الناشئة عن استخدام المواد الكيميائية الزراعية. ما فتئت الحكومة تشجع على مثل هذه الزراعة الإيكولوجية عن طريق الإعانات المالية الجزئية ببناء مراجع لإنتاج الغاز الحيوي والتحسينات الأخرى ذات الصلة. وينبغي أيضاً القيام بجملة من إجراءات إعلامية موجهة للمزارعين وتحسين التكنولوجيات مثل تكنولوجيات تعدد المحاصيل والمحاصيل البينية وذلك من أجل جعل الزراعة مستدامة أكثر.

١٠ - والتصحر مشكلة رئيسية يواجهها العديد من البلدان النامية، بما فيها منطقة شمال غرب الصين حيث أصبح اجتثاث الأحراج والرعي المفرط والعواصف الرملية ظواهر معتادة. وتشمل التدابير الرامية لمعالجة هذه المشكلة حظر قطع الأخشاب في المناطق الحساسة وإعادة تحويل الأراضي المستخدمة في المزارع غير المستدامة إلى أراضي للرعي وغابات ومنح المزارعين تعويضات عن ذلك. وفي الصين وغيرها من الأماكن تجري بناء مصدات الرياح وزراعة الأحزمة الحرجية للحد من تحات التربة الناتج عن الرياح والعواصف الرملية والعواصف الترابية. وينبغي أيضاً اتخاذ التدابير اللازمة لتوفير أساليب عيش بديلة لسكان المناطق الفقيرة المعرضة للتصحر.

دال - التنمية المستدامة للغابات

١١ - للغابات دور حيوي في التنمية المستدامة، بما في ذلك التنمية الاقتصادية، وحماية البيئة، والتنمية الاجتماعية والحد من الفقر. وأدى قطع الأخشاب على نطاق واسع إلى الإضرار بالبيئة في حين أدت مناهضة هذا النشاط أحياناً إلى إعاقة التنمية الاقتصادية. وبينما

من المهم حماية الغطاء الحرجي والثروة الحرجية، فمن الضروري أيضا تحسين الإنتاج الحرجي الذي يقل مستواه في الصين عما هو في بقية البلدان المتقدمة النمو.

١٢ - ويمكن أيضا أن يكون للغابات ومنتجات الغابات دور مهم في معالجة تغير المناخ والاحتراق العالمي. فالغابات هامة لتخزين غاز الفحم وإنتاج الأخشاب، كما أنها تطلق كميات من ثاني أكسيد الكربون أقل من الكميات التي تنبعث من المواد البلاستيكية والإسمنت والألمنيوم، فضلا عن أنها مادة متجددة ويمكن دعم الحراجة المستدامة من خلال مقايضة حصص انبعاثات غاز الكربون والآليات الأخرى.

هاء - الطاقة والتنمية المستدامة

١٣ - تواجه البلدان النامية بما فيها الصين مشكلة بيئية كبيرة، ألا وهي تلوث الهواء والأمطار الحمضية، الناشئة عن احتراق الفحم. وتعالج هذه المشكلة حاليا عن طريق استخدام أنواع من الوقود أكثر نظافة في المدن غير أن هناك حاجة أيضا إلى التكنولوجيات الجديدة مثل تكنولوجيا تحويل الفحم إلى غاز، بالإضافة إلى مصادر الطاقة المتجددة. ونظرا لأن معدل الكفاءة في استخدام الطاقة منخفض في البلدان النامية مقارنة بالبلدان المتقدمة النمو، فإنه ينبغي اتخاذ تدابير صارمة أكثر في مجال المحافظة على الطاقة، بالإضافة إلى تعزيز إنفاذ القوانين والنظم الحالية.

١٤ - وتتفاقم مشكلة تلوث هواء المدن بسبب المركبات في البلدان النامية التي تمر بمرحلة نمو اقتصادي سريع مثل الصين وسائر البلدان الآسيوية. وينبغي اتخاذ تدابير لمواجهة ازدياد عدد المركبات في كبريات المدن، ولخفض انبعاثات الغاز وتشجيع وسائل النقل الأكثر استدامة مثل السكك الحديدية.

واو - التصنيع المستدام

١٥ - ينبغي إن يكون التصنيع متمشيا ومبادئ التنمية المستدامة. فتلوث الهواء والمياه والترية الناشئ عن عمليات الصناعة التحويلية غير المستدامة في العديد من البلدان، بما فيها الصين، يسبب مشاكل بيئية وصحية. وينبغي تبني عمليات إنتاج أكثر كفاءة من حيث استخدام الموارد والمواد والطاقة. وينبغي أن تكون عملية تطوير المنتجات قائمة على نهج دورة الحياة، مع التركيز على إعادة استخدام المنتجات وإعادة تدويرها. ومن الأهمية بمكان الوصول إلى تكنولوجيات الإنتاج الأكثر نظافة واستخدامها في التقدم نحو تحقيق التصنيع المستدام.

١٦ - ويمكن أن تنص السياسات الحكومية على تقديم حوافز مثل الإعانات المالية والحوافز الضريبية لتشجيع الشركات على جعل عمليات الإنتاج والمنتجات أكثر استدامة. ويمكن أن تقترن هذه الحوافز بأدوات تنظيمية وتوجيه عملية التصنيع المستدام حسب الاقتضاء. ومن التدابير الأخرى التي يمكن أن تتخذها الحكومات الشروط المتعلقة بتقييم الأثر البيئي، والمساءلة البيئية والتثقيف البيئي من أجل إذكاء الوعي. بمنافع التصنيع المستدام.

زاي - المجمعات الصناعية

١٧ - تتيح المجمعات الصناعية إطاراً مؤسسيا لتواجد المؤسسات ذات الصلة في موقع مشترك وتحسين تقاسم الموارد والتفاعل. ويمكن أن توفر المجمعات الصناعية فرص العمل وتعجل عملية التصنيع. وفضلاً عن ذلك، فإنها تيسر عملية رصد الآثار البيئية. ويمكن أن تختصر هذه المجمعات تسوية المشاكل البيئية، والمحافظة على الصحة العامة بل وزيادة المنافع للمؤسسات الصناعية.

١٨ - وينبغي مواجهة مختلف التحديات المتعلقة بالمجمعات الصناعية. أولاً، ينبغي تنفيذ الأساليب الابتكارية في إدارة البيئة حتى تتسنى الاستفادة من القدرات البيئية بكفاءة أكبر. وثانياً، ينبغي تشجيع تركيز الرقابة على التلوث لمنع انبعاث الملوثات على نطاق واسع. وثالثاً، ينبغي تنفيذ برنامج إعادة التدوير في المجمعات الصناعية لإعادة توجيه التصنيع. ورابعاً، ينبغي وضع مؤشرات بيئية. وأخيراً ينبغي القيام بعمليات إقليمية لتقييم الأثر البيئي في المجمعات الصناعية.

حاء - التنمية الحضرية المستدامة

١٩ - من الأمثلة على تشجيع الاستدامة طويلة الأجل في المناطق الحضرية، إعادة تغيير الواجهات البحرية للمدن. فقد أدى إعادة تصميم الموانئ ومناطق وسط المدن في العديد من المدن والموانئ في العالم، بالإضافة إلى الأخذ بتكنولوجيات الشحن الابتكارية، أدى إلى إتاحة فرص جديدة لتخصيص مناطق الواجهات البحرية للترفيه العام. وأدى ذلك على سبيل المثال إلى تغيير كامل لشكل مناطق الواجهات البحرية في شنغهاي.

طاء - أدوات السياسة العامة المتعلقة بالتنمية المستدامة

٢٠ - يمكن تحقيق التنمية المستدامة بأكثر الوسائل كفاءة، وخفض تكاليف الحماية البيئية، وتوسيع نطاق الدعم الحكومي من خلال استخدام مجموعة متنوعة من أدوات السياسة العامة، بما في ذلك النظم، والحوافز الاقتصادية والآليات المرنة. ويمكن استخدام أدوات

التشجيع على الحد من انبعاثات الغازات، والمساعدة الفنية، والأدوات الاجتماعية، مثل الإعلام، يمكن استخدامها جميعاً من أجل تحقيق هذه الغاية. وسيتوقف تنفيذ مزيج السياسات - المتطلبات، والقدرات الإدارية والتنفيذية، والسياق السياسي والاقتصادي والثقافي الأكثر نجاعة على الهدف المنشود. وبصورة عامة، يمكن أن تكفل النظم امثال الجميع للمعايير الأساسية؛ ويمكن أن يؤدي استخدام الآليات المرنة إلى خفض تكاليف الامثال وتوسيع نطاق الدعم؛ ويمكن استخدام الحوافز الاقتصادية لمكافحة الجهات التي يفوق أداؤها المعايير الدنيا؛ ويمكن استخدام المساعدة الفنية لمساعدة الجهات التي ترغب في الامثال ولكنها لا تعرف كيف تفعل ذلك؛ ويمكن أن يدعم الإعلام خيارات المستهلك المطلع ويعزز الدعم العام لسياسات التنمية المستدامة. ففي الصين، يجري استخدام تراخيص تصريف الملوثات وخلق الصناعات عالية التلوث التي تستخدم التكنولوجيات العتيقة من أجل الحد من التلوث الصناعي.

باء - الإيكولوجيا الصناعية والاستهلاك المستدام

٢١ - برزت الإيكولوجيا الصناعية كنهج هام لتحسين الإنتاج الصناعي والحد في الوقت نفسه من الآثار البيئية. وقد تم استحداث مجموعة متنوعة من الأدوات والمفاهيم ويجري تطبيقها في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية.

كاف - النهج العامة في مجال التنمية المستدامة

٢٢ - يستلزم تحقيق التنمية المستدامة في الصين مواصلة تنمية الهياكل الأساسية، وتنمية الصناعة وإعادة هيكلتها، والزيادة في حجم الطاقة وكفاية الموارد وتطوير تكنولوجيات جديدة وأكثر استدامة. ويمكن أن يساعد أيضا مفهوم الاقتصاد القائم على تدوير الموارد، بما في ذلك الإنتاج الزراعي والصناعي، واستهلاك الأسر المعيشية، يمكن أن يساعد على المحافظة على الموارد الطبيعية والحد من النفايات والتلوث. ومنذ عام ١٩٩٣، اعتمدت الصين نهجا علميا في مجال التنمية بالتأكيد على تعزيز الكفاءة من خلال التكنولوجيات المتطورة والجديدة وعن طريق تحسين نوعية القوى العاملة.

٢٣ - وينبغي أن يكون هناك تعاون دولي وتبادل للمعلومات من أجل دعم جهود البلدان النامية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. والدول المتقدمة النمو والمنظمات الدولية مستعدة لمساعدة هذه البلدان في جهودها بمختلف أشكال المساعدة المالية والفنية.